

## 407713 - توقف عن الاستمناء عند سماع أذان الفجر، فنزل المنى بعده، فهل يصح صومه؟

### السؤال

أنا مارست العادة السرية، وسمعت أذان الفجر فتوقفت على الفور، ولكن عندما توقفت نزل منى المنى، فهل صومي صحيح؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

العادة السرية (الاستمناء) محرمة، ويلزم التوبة منها.

وينظر: جواب السؤال رقم: (329).

ثانياً:

إذا أمسكت عن الاستمناء عند أذان الفجر، ثم خرج المنى بغير إرادة منك: فصومك صحيح.

وقد نص العلماء رحمهم الله على مسألة شبيهة بهذه المسألة، وهي فيمن جامع ليلاً ثم نزل منه المنى نهاراً، فقالوا: إن صومه صحيح.

قال في "الجوهرة النيرة" (1/138) وهو من كتب الحنفية: "وَلَوْ خَشِيَ الْمَجَامِعُ طُلُوعَ الْفَجْرِ، فَفَزَعَهُ، فَأَمْنَى بَعْدَ الْفَجْرِ: لَمْ يُفْطِرْ" انتهى.

وقال في "حاشية الدسوقي" (1/523) وهو من كتب المالكية :

"لَوْ جَامَعَ لَيْلًا، وَنَزَلَ مِنْهُ بَعْدَ الْفَجْرِ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ، كَمَنْ اكْتَحَلَ لَيْلًا، ثُمَّ هَبَطَ الْكُحْلُ لِحَلْفِهِ نَهَارًا" انتهى . ونحوه في "شرح الخرشي على مختصر خليل" (2/249) .

وقال البهوتي في كشف القناع (2/321) وهو حنبلي: " (أو أمنى نهاراً من وطء ليل) لم يفطر؛ لأنه لم يتسبب إليه في النهار، أو أمنى ليلاً من مباشرته نهاراً: فلا فطر بذلك كله" انتهى.



والله أعلم.